آية الله الاراكي يلتقي المرجع الديني السيد محمد سعيد الحكيم



أشار آية الله السيد الحكيم ، لدى استقباله الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، الى ان مجتمعاتنا الاسلامية بأمس الحاجة الى التعاضد و التكاتف و الوحدة ، و الحرص على توحيد صفوف الامة الاسلامية ، مشدداً على ضرورة الابتعاد عن اية سلوكيات من شأنها إثارة التفرقة بين المسلمين خاصة في اوساط الشيعة .

افاد ذلك مراسل وكالة انباء التقريب (تنا) في النجف الاشرف ، مشيراً الى أن آية الله الشيخ محسن الاراكي الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، التقى السبت المرجع الديني آية الله السيد محمد سعيد الحكيم و بحث مع سماحته العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك ، لافتاً الى توجّه قافلة التقريب المؤلفة من علماء الدين من الشيعة و السنة من مختلف انحاء البلاد ، للمشاركة في مسيرة اربعينية الامام الحسين (ع) .

و بدوره ، و ضمن تقديره لهذه البادرة التقريبية البنّاءة و القيمة ، أكد آية الله السيد محمد سعيد الحكيم أن مسيرة الاربعين أشبه بالمعجزة .

و في جانب آخر من حديثه ، شدد المرجع الديني الكبير على ضرورة احتراز الوعاظ و الخطباء الشيعة - في مواعظهم و محاضراتهم الدينية - من الاساءة الى المذاهب الاسلامية الأخرى ، مضيفاً : من جملة الامور التي حاولنا التأكيد عليها في هذا المجال ، لفت انظار وعاظ و خطباء العتبات في كربلاء بضرورة الامتناع عن طرح القضايا و الموضوعات التي تكون مدعاة لبث التفرقة و جرح مشاعر و احاسيس اتباع المذاهب الاسلامية الأخرى ، و في ضوء ذلك و نظراً للعمل بهذه النصائح و التوصيات ، جاءني البعض معترضاً فقلت لهم انا الذي اوصى بذلك .

و أوضح آية الله السيد الحكيم : أن مجتمعاتنا الاسلامية بأمس الحاجة الى التعاضد و التكاتف و الوحدة ، و الحرص على توحيد صفوف الامة الاسلامية ، مشدداً على ضرورة الابتعاد عن اية سلوكيات من شأنها إثارة التفرقة بين المسلمين خاصة في اوساط الشيعة .

و خلص سماحته للقول : لابد من بذل كل ما في وسعنا لتعزيز الألفة بين المسلمين و توحيد صفوفهم ، خاصة الاوساط الشيعية ، و عدم السماح لأعداء الاسلام بشق عصا الامة . و أن بوسعكم شخصياً - آية الله الاراكي - لما تتمتعون به من مؤهلات ، أن تتحملوا اعباء هذه المسؤولية و المضي قدماً في تحقيق ما نطمح اليه في هذا المجال .